



## رأى للأهرام

### مبادئ يجب أن تحكم الفصل بين القوات

تتعدد الشواهد التي تؤكد أن الفصل بين القوات على الجبهة المصرية لإحلال فقط معنى بدء انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، بل يحل في الوقت ذاته معنى تخليص إسرائيل من الاستنزاف اليومي الذي نتج عنه بسبب تداخل القوات \* وليس هذا الاستنزاف محصوراً على الجوانب العسكرية فقط ، بل يتأثر من صميم الاقتصاد الإسرائيلي نتيجة بقاء القوات المسلحة في حالة نهب ، واستحالة سحب كل الاحتياطي من جبهات القتال ، وإعادة الحياة المدنية إلى وضعها الطبيعي \*

كما أن الاتفاق على مبادئ الفصل بين القوات ينبغي أن يتضمن ما يكفل عدم تجدد الموقف بعد تسلم القوات الدولية مواضعها بين القوات المتحاربة ، وما يضمن أن الغرض من فصل القوات هو تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالازمة ، وقرار ٢٤٢ بالسذات ، لإزالة العوامل التي تحت على ضرورة وضع هذه القرارات موضع التنفيذ \*

لذلك لا يمكن اعتبار الفصل بين القوات هدفاً في ذاته بل يتكسب ما يبرره فقط باعتباره خطوة نحو تنفيذ خطوات التسوية التالية - ومالم يضمن ربط الخطوة الأولى بهذه الخطوات التالية، فإن إسرائيل هي الخاسرة قبل غيرها من استمرار الموقف على ما هو عليه الآن [ ]